






Iraqi Volleyball in Baghdad at the level of sports clubs (men) and its pioneers for the period from (1991 to 2011)

Lec. Dr. Omar Saeed Sabbar ^{*1} , Asst. Lec. Muhammad Jabbar Muhammad ² ,
Asst. Prof. Dr. Samah Nour El-Din Issa ³ 

¹ Faculty of Physical Education and Sports Science / University of Baghdad, Iraq.

² General Directorate of Education of Baghdad, Ministry of Education, Iraq.

³ Faculty of Physical Education and Sports Science / University of Baghdad, Iraq.

*Corresponding author: omar.sabbar@cope.uobaghdad.edu.iq

Received: 02-03-2024

Publication: 28-04-2024

Abstract

The research focused on studying the history of the game of volleyball in Baghdad Governorate, its most important sports clubs and their results for the period from (1991 to (2011)) and who are the pioneers of the game, as the researchers recorded and documented the local championships for sports teams organized by the Central Iraqi Volleyball Federation and the most important results obtained by those teams. These teams had a long, long history of producing a group of champion athletes who became famous in the game of volleyball. As far as the Baghdad clubs are concerned, the researchers intended to shed light on the history of this game in the Baghdad clubs, especially because these clubs have a long history in the game and graduated players who had a major role in raising the country's name in internal competitions and external participation. There are several questions: Is there accurate documentation of these participations and the most important results obtained by these sports teams. Is there documentation and recording of the names of the pioneers who represented the national teams during that period? The research aims to know what results the sports clubs in the league achieved throughout that period. The most important results reached by the researchers are that there are many advanced positions obtained by sports clubs in the Iraqi Volleyball League that were not recorded, and there were also many pioneers who represented those clubs whose names were not recorded in the Central Iraqi Federation for the game.

Keywords:

Volleyball, sports clubs.



الكرة الطائرة العراقية في بغداد على مستوى الاندية الرياضية (رجال) وروادها للمدة من
(1991 ولغاية 2011)

م. د. عمر سعيد صبار / العراق. جامع بغداد. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

م. م. محمد جبار محمد/ العراق. المديرية العامة لتربية بغداد

أ. م. د. سماح نور الدين عيسى/ العراق. جامع بغداد. كلية التربية البدنية وعلوم

الرياضة

omar.sabbar@cope.uobaghdad.edu.iq

moh378ja@gmail.com

Samah.eissa@cope.uobaghdad.edu.iq

تاريخ نشر البحث 2024/4/28

تاريخ استلام البحث 2024/3/2

الملخص

تركز البحث في دراسة تاريخ لعبة الكرة الطائرة في محافظة بغداد واهم انديتها الرياضية ونتائجها للمدة من (1991 ولغاية 2011) ومن هم رواد اللعبة اذ قام الباحثون بتدوين وتوثيق البطولات المحلية للفرق الرياضية والتي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي للكرة الطائرة واهم النتائج التي حصلت عليها تلك الفرق. حيث كان لهذه الفرق تاريخ عريق وطويل في تخريج كوكبة من الابطال الرياضيين والذين ذاع صيتهم في لعبة الكرة الطائرة، وعلى قدر تعلق الأمر بأندية بغداد عمد الباحثون لقاء الضوء على تاريخ هذه اللعبة في اندية بغداد خاصة لما لهذه الاندية من باع طويل في اللعبة وتخريج لاعبين كان لهم الدور الكبير في رفع اسم البلد في المنافسات الداخلية والمشاركات الخارجية. هنالك عدة تساؤلات هي هل يوجد توثيق دقيق لتلك المشاركات واهم النتائج التي حصلت عليها تلك الفرق الرياضية. وهل يوجد توثيق وتدوين اسماء الرواد الذين مثلوا المنتخبات في تلك المدة. يهدف البحث الى معرفة ماهي النتائج التي حصلت عليها الاندية الرياضية في الدوري طيلة تلك الفترة. اهم النتائج التي توصل اليها الباحثون ان هنالك العديد من المراكز المتقدمة حصلت عليها الاندية الرياضية في الدوري العراقي للكرة الطائرة لم يتم تدوينها وايضا كان هنالك العديد من الرواد الذين مثلوا تلك الاندية لم يتم تدوين اسماءهم في الاتحاد العراقي المركزي للعبة.

الكلمات المفتاحية: الكرة الطائرة، الاندية الرياضية (رجال).

1- المقدمة:

لدراسة التاريخ اهمية كبيرة للمهتمين في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة لان المواقف المعاصرة والقضايا التي تفرض نفسها في الوقت الحاضر على المجتمع ماهي الا نتاج للأحداث السابقة. لذا فان اي تحليل للحاضر او تخطيط يستدعي بالضرورة دراسة الاحداث الماضية والعمل على ربطها مع الحاضر في شكل تسلسل مترابط تتصل فيها النتائج ومقومات النجاح والغرض منها هو ربط الماضي بالحاضر والمستقبل والالعاب الرياضية هي احدى المواضيع المهمة في وقتنا الحاضر. ورياضة الكرة الطائرة هي احدى الالعاب الشعبية الجميلة والواسعة الانتشار في العراق مما حث الباحثون الى اجراء دراسة تاريخية عن اللعبة في العراق خصوصا في العاصمة الحبية بغداد للمدة من (1991) ولغاية (2011) على مستوى الاندية ونتائجها واهم الرواد الذين مثلوا الاندية والمنتخبات الوطنية طيلة تلك الفترة.

نظرا لندرة البحوث التاريخية التي تخص لعبة الكرة الطائرة في بغداد من حيث دخول اللعبة للمحافظة وايضا التطورات التي طرأت عليها وماهي الاندية التي مارست هذه اللعبة طيلة الفترة السابقة واهم المراكز التدريبية التي فتحت في بغداد والتي خرجت الكثير من اللاعبين الذين مثلوا المنتخب الوطني خيرا تنفيذ. من خلال تخصصنا لهذه اللعبة عملنا على فتح نافذة لدراسة تاريخ لعبة الكرة الطائرة في العاصمة الحبية بغداد وذلك من خلال تاريخ دخول اللعبة لها واهم المناطق والمدارس التي مارست اللعبة وطورتها وماهي العوامل التي ادت الى انتشار هذه اللعبة. وماهي أبرز الاندية التي مارست لعبة الكرة الطائرة في بغداد ونتائجها للمدة من (1991) ولغاية (2011) وهي مدة البحث. ومن خلال تخصص الباحثون في لعبة الكرة الطائرة وندرة البحوث لهذا المجال في المكتبات العراقية تبادرت عدة تساؤلات وهي.

— هل يوجد توثيق لتاريخ دخول لعبة الكرة الطائرة الى بغداد وماهي أشهر المناطق التي مارست اللعبة ومن هم رواد اللعبة فيها؟

— ماهي نتائج الفرق لرياضة التي تمارس لعبة الكرة الطائرة في بغداد على مستوى البطولات المحلية (للرجال) للمدة من (1991 ولغاية 2011)؟

— هل هناك اسباب حالت دون مشاركة بعض الاندية في المسابقات المحلية (للرجال) للمدة من (1991 ولغاية 2011)؟

ويهدف البحث الى:

- 1- التعرف على تاريخ دخول اللعبة الى بغداد واهم رواد اللعبة وأشهر المناطق والمدارس التي مارست اللعبة.
 - 2- ارشفة نتائج فرق بغداد المشاركة في المسابقات المحلية للمدة من (1991 ولغاية 2011).
 - 3 - تشخيص وتحليل اسباب انسحاب بعض الاندية من المسابقات المحلية للمدة من (1991) ولغاية (2011).
- حدود الدراسة: الفرق العراقية (اندية بغداد) المشاركة في المسابقات المحلية للرجال ونتائجها.
- ## 2- إجراءات البحث:

1-2 منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج التاريخي او ما يسمى بالمنهج الوثائقي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

شملت عينة البحث اندية بغداد المشاركة في المسابقات الداخلية (الدوري العراقي الممتاز) بالكرة الطائرة للرجال والبالغ عددها (20) مشاركة اذ تم اختيارها بالطريقة العمدية كونها واقعة ضمن المدة قيد الدراسة للفترة من (1991) ولغاية (2011). وجاء سبب اختيار عام (1991) لان في هذا العام تم استئناف جميع المسابقات الرياضية العراقية بشكل عام بسبب الحرب.

جدول (1) اسماء اندية بغداد المشاركة في الدوري العراقي الممتاز للرجال وعددها ونسبها المئوية

ت	اسم النادي	عدد المشاركات	النسبة المئوية
1	نادي الصناعة	20	100%
2	نادي الجيش	13	65%
3	نادي الكرخ	13	65%
4	نادي القوة الجوية	12	60%
5	نادي الشرطة	17	85%
6	نادي السلام	10	50%
7	نادي الحدود	7	35%
8	نادي الطلبة	6	30%
9	نادي الصليخ	8	40%

2-3 وسائل جمع المعلومات:

- المصادر المكتوبة او المطبوعة
- الكتب والمؤلفات التاريخية العربية.
- الوثائق والأرشيفات والسجلات الخاصة بالاتحاد العراقي المركزي للكرة الطائرة.
- المقابلات الشخصية لرواد لعبة الكرة الطائرة والحكام الدوليين والمدربين في العراق.

الوسائل الإحصائية:

قانون النسبة المئوية: الجزء / الكل × 100 (ا حمد بدر . 1985 . ص11)

المبحث الاول.

دخول لعبة الكرة الطائرة الى بغداد وتطورها.

دخلت لعبة الكرة الطائرة وانتشرت في العاصمة الحبيبة بغداد اذ يذكر لنا (الدكتور السهر وردي) ان دخول اللعبة الى بغداد كان عن طريق المدرسة الامريكية للبنين في بغداد ومنها انتشرت الى باقي المدارس . وايضا يذكر لنا (ضياء المنشئ . 1987 . ص17) " انه في عام (1928) مارس طلاب دار المعلمين في بغداد لعبة الكرة الطائرة وعن طريق هؤلاء الطلاب انتشرت اللعبة وكثر ممارستها في بغداد اذ كانت هنالك مباريات تقام بين المدارس (مباريات ودية) بين فترة واخرى ولم تكن هنالك بطولات يلعب من خلالها الطلاب وعشاق اللعبة هذه اللعبة وبعد ذلك ونتيجة لكثرة ممارستها اصبحت للعبة قاعدة جيدة في بغداد" .

ضلت اللعبة تمارس في بغداد ولم تكن هنالك اي جهة ترعى هذه اللعبة وتهتم بها وتعمل على تطويرها على الرغم من ان ممارستها بدوا بالتزايد ومن كلا الجنسين لان لعبة الكرة الطائرة لا تحتاج الى ادوات كثيرة ويمكن ممارستها في اي وقت واي مكان وبغض النظر عن العدد اي يمكن ممارستها بلاعبين وثلاث واربع الخ.

بعد ذلك وفي عام (1930) بالتحديد ذكر لنا (ضياء المنشئ . 1987 . ص78) انه بعد عودة السيد عبد الكريم عسييران الذي كان يعمل مدرسا في الجامعة الامريكية في لبنان ومن خلال ممارسته للعبة الكرة الطائرة هنالك مع الطلبة قام بنقل اللعبة وادخالها الى البلاد مع بعض القواعد القانونية البسيطة لممارستها من قبل الطلبة. تم تعيينه مديرا للتربية البدنية في العراق وهو اول من شغل هذا المنصب في العراق وبالنظر لحبه واعجابه بالكرة الطائرة والسلة وكان

يمارس لعبة الكرة الطائرة كثيرا عمل على نشر اللعبة في بغداد عن طريق اقامة بطولة خاصة باللعبة بين المدارس (للبنين والبنات) وبعد ذلك ونتيجة لانتشارها بين صفوف الطلاب عمل على ادخال اللعبة ضمن المناهج الدراسية والعمل على تطويرها من خلال اقامة الدورات للمدرسين واعطاهم فكرة عن بعض القوانين الخاصة باللعبة.

وبعد ذلك انتشرت اللعبة في بغداد وكثر عدد ممارسيها وأصبح للعبة قاعدة كبيرة اذ اشتهرت الكثير من المدارس اذ يذكر لنا (مروان عبد المجيد. 2001.ص30) " اشتهرت الكثير من المدارس الابتدائية بلعبة الكرة الطائرة في بغداد وهي (الفضل – دار المعلمين الابتدائية – العونية – الكاظمية – الشرقية – البارودية) اذ كانت لهذه المدارس الفضل في انتشار اللعبة وتطويرها في بغداد . كان هناك شخص يقوم بصناعة شباك الصيد في بغداد اذ قام هذا الشخص بصناعة شبكة خاصة للكرة الطائرة وبعد ذلك اختص بصناعة الشباك. ثم بعد ذلك انتشرت لعبة الكرة الطائرة في بغداد وخصوصا في المحلات الشعبية القديمة مثل (الكرخ – الفضل – الكاظمية) اذ تعد هذه المناطق من أقدم وأشهر مناطق بغداد وأقدمها. وفي الاربعينات من القرن الماضي انتشرت اللعبة في المدارس (الابتدائية والمتوسطة والاعدادية) حتى اصبحت اللعبة اكثر انتشارا وخصوصا لدى شريحة الشباب وطلاب المدارس اذ قامت المديرية العامة للتربية البدنية بتنظيم بطولات خاصة للطلاب كلا حسب مرحلته الدراسية (الابتدائية مع بعضها والمتوسطة مع بعضها والاعدادية ايضا) ."

استمرت لعبة الكرة الطائرة في بغداد بالانتشار لدى الشباب خصوصا حيث كانوا يمارسون اللعبة في الساحات والملاعب المكشوفة وفي بعض الاحيان داخل الازقة والمحلات في المناطق الشعبية الى عام (1948) شكل اتحاد مشترك مع كرة السلة كان الغرض منه نشر اللعبة وكذلك للمشاركة في دورة الالعاب الأولمبية."

(سعد محمد قطب ، لؤي غانم سعيد، 1985 ، ص16)

وفي الخمسينات زاد الاهتمام بهذه اللعبة من قبل الكثيرين اذ يذكر لنا (داود سلمان) هو احد رواد اللعبة في بغداد ومارس الكرة الطائرة منذ خمسينات القرن الماضي* انه في بداية الخمسينات اخذت لعبة الكرة الطائرة بالانتشار بشكل كبير في بغداد واصبحت لها قاعدة كبيرة في بغداد وخصوصا بين الشباب في المدارس المتوسطة فقد اشتهرت متوسطة.

(الكرادة الشرقية) ومن خلال مدرستها الذي كان من الممارسين للعبة اذ استطاع تشكيل فريق للكرة الطائرة من طلاب المدرسة وتعليمهم المهارات الاساسية وكان من ضمنهم (المرحوم عقيل هادي) والذي أصبح من اللاعبين البارزين في الاندية والمنتخبات وكذلك (الاستاذ داود سلمان) من رواد اللعبة والذي أصبح بعد ذلك من الحكام الدوليين للعبة.

وبعد ذلك انتشرت الكرة الطائرة الى باقي مدارس بغداد ومن ضمن المدارس التي اشتهرت بها العاصمة متوسطة (جابر ابن حيان) اذ برز من خلال هذه المدرسة كلا من (الدكتور ضاري توما. الدكتور هاشم الراوي) والذين يعتبرون من أبرز اللاعبين الذين مثلوا المنتخب الوطني في تلك المدة ومن أبرز المدربين الذين قادوا المنتخب الوطني في المشاركات الخارجية. كانت في تلك المدة (بداية الخمسينات) أبرز المنافسات تكون من خلال بطولة التربية اذ تتبارى المدارس فيما بينها على مستوى المحافظة. بعد ان انفصل الاتحاد عن اتحاد كرة السلة وأصبح اتحادا خاصا باللعبة في عام (1955) بدأ الاتحاد بالتفكير في تنظيم دوري خاص بالكرة الطائرة اذ تشكلت بعض الفرق في بغداد هي (الكاظمية. النهضة. الهواة. الكرخ. الاعظمية) في الستينات تم تشكيل بعض الفرق في بغداد من أبرزها نادي (الكهرباء) والذي كان يضم العديد من اللاعبين البارزين في تلك المدة نذكر منهم (ضاري توما. هاشم الراوي. فخري رستم. جمعه عبد الرحمن. داود سلمان. حبيب الخالصي . جبار حكمت الشخيلي) والمدرّب (عباس الشديدي) بعد تشكيل نادي الكهرباء في تلك المدة اخذت بعض المؤسسات بتشكيل فرق للكرة الطائرة من هذه المؤسسات هي (امانة بغداد) اذ تم تشكيل نادي باسم (الامانة) والذي كان يضم العديد اللاعبين البارزين نذكر منهم (عامر الزبيدي . فالح فرنسيس. وشقيقه سلوان فرنسيس) وبعد ذلك تأسست اندية (الشرطة. الجيش. القوة الجوية).

في السبعينات حدثت ثورة كبيرة في لعبة الكرة الطائرة وخصوصا في بغداد اذ اصبحت من الالعاب الشعبية المشهورة حالها حال كرة القدم هذا ما اكده لنا (الدكتور علي يوسف) حيث أصبح الاهتمام في هذه اللعبة من قبل المسؤولين عن الرياضة وعن الكرة الطائرة بالتحديد اذ تم افتتاح العديد من مراكز الشباب منها (مركز شباب الاعظمية. مركز شباب الزعفرانية. مركز شباب الكرادة. مركز شباب الكاظمية. مركز شباب الحرية. . مركز شباب الاسكان) كل هذه المراكز حثت الشباب على ممارسة لعبة الكرة الطائرة حيث كانت هناك بطولات تقام بين مراكز الشباب ويحظرها جمهور كبير " .وفي نفس المدة اي فترة السبعينات تحدث لنا السيد (رعد كاظم) * انه في عام (1975) تم اعتماد الية للدوري العراقي للكرة الطائرة هي السماح لمراكز الشباب باللعب في الدوري تحت مسمى (دوري مراكز الشباب والاندية) يسمح من خلالها الاتحاد للفرق ومراكز الشباب بالتنافس فيما بينها على الدوري . وفي هذه المدة برز عدد من

اللاعبين من محافظة بغداد نذكر منهم (الدكتور علي يوسف . رعد كاظم . سمير وعد الله . المرحوم عامر جبار . صباح مهدي . الدكتور طارق حسن . المرحوم احمد سليم) اذ كانوا يمثلون فرق مختلفة (نادي الامانة و نادي الجيش .مراكز الشباب) وبعد ذلك وفي نفس فترة السبعينات تشكلت عدة فرق في بغداد من هذه الفرق (نادي الصناعة . ونادي الشباب) اذ تعد هذه الفرق من فرق المقدمة في العراق ونادي الصناعة لايزال لهذه اللحظة لديه فريق للكرة الطائرة اذ لم يغيب ولا سنة عن الدوري منذ ذلك الحين اذ يعد مدرسة للكرة الطائرة العراقية وتخرج من هذا النادي الكثير من لاعبي المنتخبات “ .

خلال الحرب العراقية الايرانية والتي استمرت طيلة فترة الثمانينات لغاية (1988) كان هنالك العديد من شباب العراق الابطال الذين ذهبوا للحرب واستشهدوا خلالها المرحوم (عقيل هادي) الذي استشهد في عام (1986) في شمال العراق. ومنهم من ترك اللعبة ومنهم من ضل يمارس اللعبة الهدف من ممارسة الرياضة في ذلك الوقت هو عدم الذهاب للحرب من خلال انتداب اللاعبين وضمهم لنادي الجيش بالتحديد وبعد ذلك تشكل نادي (القوة الجوية) للكرة الطائرة وجمع لاعبين مميزين حيث كان من الفرق التي تنافس مع باقي الاندية على مراكز متقدمة ، وكذلك تم تشكيل فريق اخر والذي يعد من الفرق العريقة في لعبة الكرة الطائرة على المستوى المحلي والدولي (نادي الرشيد) والذي انتدب الكثير من اللاعبين المميزين تعد هذه المدة من افضل الفترات في تاريخ اللعبة اذ كانت هنالك اجازات كبيرة للفرق العراقية وكذلك كان هنالك دوري قوي لكل التي خرجت الكثير من اللاعبين الذين مثلوا المنتخبات الوطنية خير تمثيل . .

المبحث الثاني.

نتائج اندية بغداد المشاركة في الدوري العراقي للمدة من (1991 ولغاية 2011).

اولا: نتائج اندية بغداد رجال للمدة من (1991 ولغاية 2001) وروادها.

برزت العديد من الاندية في بغداد خلال الفترة بين عام (1991) وصولا الى عام (2001) منها من استطاعت تحقيق مراكز متقدمة واعتبرت هذه المراكز انجاز لهم نظرا لتاريخ تشكيل الفريق ومنها من بها تاريخ كبير في هذه اللعبة سنتطرق لهذه الاندية (اندية بغداد) بشكل مفصل من حيث المراكز التي حققتها هذه الاندية طيلة مشاركتها في الدوري لهذه الفترة ومن هم أبرز رواد اللعبة في تلك الفترة. وماهي اهم الاسباب التي ادت الى انسحاب بعض الاندية وعزوفها عن المشاركة في منافسات الدوري.

الجدول (2) يبين عدد مشاركات اندية بغداد في الدوري العراقي الممتاز للكرة الطائرة (رجال) للمدة من (1991) لغاية (2001) وماهي المراكز التي حصلت عليها الاندية

ت	اسم النادي	عدد المشاركات	المركز الاول	المركز الثاني	المركز الثالث	المركز الرابع	مراكز اخرى
1	الصناعة	11	4	5	1	1	0
2	الكرخ	8	6	2	0	0	0
3	الجيش	11	1	4	2	3	1
4	القوة الجوية	11	0	1	3	3	4
5	الشرطة	8	0	0	0	0	8
6	السلام	9	0	0	2	3	4
7	الحدود	4	0	0	1	2	1
8	الطلبة	6	0	0	0	0	6
9	الصليخ	8	0	0	0	0	8

من خلال الجدول السابق تبين النتائج ان نادي الكرخ هو الاكثر حصولا على لقب الدوري العراقي الممتاز بالكرة الطائرة وكان ذلك في السنوات (1991،1992،1994،1995،1996،2001) والمركز الثاني في السنوات (1993،1997) من خلال مشاركته في ثمانية مواسم فقط من (11) موسم وقد غاب النادي لثلاثة سنوات بسبب المشاكل التي رافقت النادي خلال السنوات (1998،1999،2000) هذا ماكده لنا السيد (صلاح هادي) ان السبب في الابتعاد عن المشاركة في الدوري العراقي لمدة سنتين هو مشاكل ادارية وفنية ومالية رافقة النادي خلال تلك الفترة مما اضطر النادي عن عدم المشاركة في الدوري لمدة سنتين وايضا من المشاكل التي رافقة النادي هو سفر جميع مدربين النادي ممن هم ابناء النادي الى خارج البلاد (الاحتراف) منهم من سافر الى قطر ومن الى البحرين ومنهم الى الاردن . وايضا احتراف بعض لاعبين النادي خارج العراق حتى عودة المدرب صلاح هادي من الاحتراف استطاع ومن خلال علاقاته الشخصية مع الادارة من عودة الفريق واستطاع تشكيل فريق مميز من لاعبين جيدين خليط بين الخبرة والشباب وفي اول مشاركة بعد الانتقاع استطاع الحصول على المركز الاول.

أبرز لاعبي ومدربي نادي الكرخ خلال تلك الفترة هم (سعد يحيى. قاسم جبار. المرحوم ايمن احمد. زياد عبد الكاظم. عبد الواحد حسين. المرحوم حامد طارق. سلمان رزوقي. رياض طارق. مهند طارق. محسن عبد الواحد. عامر عبد الكريم. علي فوزي. ابراهيم عبد الكريم).
المدربين (احمد حسين. على عبد الله. عامر خليل. حميد علوان. صلاح هادي).

نادي الصناعة والذي تأسس عام (1965) هو من الفرق الكبيرة التي لها تاريخ عريق في لعبة الكرة الطائرة والذي لن يغيب عن الدوري طيلة الاعوام السابقة منذ دخول اللعبة النادي وتشكيل فريق للكرة الطائرة يحمل اسم النادي الى وقتنا الحاضر. حقق نادي الصناعة لقب الدوري العراقي للمواسم (1993. 1997. 1998). والمركز الثاني في الاعوام (2000. 1996. 1995. 1994. 1992). المركز الثالث (1991). المركز الرابع في موسم واحد.

أكد لنا ذلك الدكتور رياض حليل مدرب الفريق خلال تلك الفترة (ان النادي استطاع ان ينهض باللعبة من خلال استقطاب لاعبي على مستوى عالي وهم ابرز لاعبي المنتخب الوطني والشباب وكذلك انشاء مدرسة خاصة باللعبة في النادي واستقطاب لاعبي بمواصفات جيدة وتدريبهم وأصبحوا نواة للفريق فيما بعد وايضا توفير كافة المستلزمات التي من خلالها استطاع النادي من تحقيق العديد من الالقاب. أبرز اللاعبين والمدربين الذين مثلوا النادي (المرحوم مظفر هاشم. الاشقاء المرحومين نمير ونصير ووميض شامل. المرحوم سعد عبد الوهاب. حازم محمد علي. حيدر محمد علي. المرحوم عماد محمد علي. ضياء سلمان. احمد عباس. عماد لفته. سلام مفيد. علي فليح. حسن فاضل. ياسر سلمان. عمر سعيد. هيثم صادق. احمد عبد الامير. خليل ستار وشقيقه فراس. محمد جبار. طارق علي. وسام عماد).
مدربي الفريق (الدكتور طارق حسن. الدكتور رياض خليل).

نادي الجيش الاسم الكبير وصاحب الانجازات الكبيرة على المستوى الدولي والمحلي حقق اللقب مرة واحدة وكان ذلك عام (2000) بقيادة المدرب معد عراك الذي تحدث لنا عن الفريق وعن المراكز التي استطاع الفريق من الظفر والفوز فيها وهي المركز الثاني في اربع مواسم (1997. 2001. 1998. 1999). والمركز الثالث (1992. 1993. 1994). مثل الفريق العديد من اللاعبين والمدربين وهم كلا من (طارق فاضل. احمد فاضل. زيد عراك. اياد عبد الكاظم. محمد كندي. فريد مجيد. محسن وشقيقه حمزة علي أكبر. احمد سبهان. احمد عنون. عمار حسين. حسام علوان).
المدربين كلا من (المرحوم كريم عنتر. ناظم علي. معد عراك).
نادي السلام احد الاندية العرقية التي مارست لعبة الكرة الطائرة خلال فترة التسعينيات فقط واستطاع هذا النادي من تحقيق مراكز جيدة منها المركز الثالث في موسمين والمركز الرابع في ثلاثة

مواسم مثل النادي كلا من اللاعبين (حسين سبهان. علي سبهان. امين فاضل. المرحوم علي فاضل. فاضل فرحان. اسعد مجيد. علاء خلف. محمد عوفي. حسين سريح. علاء محسن. واخرون) مدرب الفريق (ناظم علي. احمد سلمان. ثائر عبد الوهاب. المرحوم عامر جبار).

نادي القوة الجوية ايضا من الفرق الكبيرة في لعبة الكرة الطائرة فريق مميز قدم الكثير من اللاعبين للمنتخبات الوطنية واستطاع من احراز مراكز متقدمة في الدوري منها المركز الثاني في موسم واحد والمركز الثالث في ثلاثة مواسم والرابع في ثلاثة مواسم ايضا. مثل الفريق كلا من اللاعبين (معد عراك. خالد بشير. ماهر عبد الاله. زيد عراك. علي وشقيقه خالد ذياب). نادي الصليخ ايضا من الفرق البغدادية التي لها باع طويل في لعبة الكرة الطائرة اذ تحدث لنا الدكتور (خالد شاكر) ان الفريق كان يشارك طيلة فترة التسعينات الى حد عام (1999) بعد ان انتخبت هيئة ادارية جديدة غير ملمة في الرياضة حيث تم حل الفريق والسبب قلة السيولة المالية مما دفع الهيئة الادارية من الاستغناء عن الفريق وحله. أبرز اللاعبين الذين مثلوا الفريق هم (خالد شاكر. محمود شيحة. محمود جواد. علي سعدون. هاني عبد الواحد. عمار حسين. اسعد كاظم. واخرون).

اما النسبة لباقي الاندية فكانت مشاركاتهم قليلة في الدوري اذ مثل نادي الشرطة كلا من اللاعبين (علي يعقوب. سلام علي. حسين جواد. حسن جبر. ابو عزام محمد. باسم بدر. مناف حسين. واخرون. فيما مثل نادي الحدود كلا من (امين فاضل. اسعد مجيد. احمد ماصر. امير عبد الحسين. طارق فاضل. هيثم صادق. واخرون استطاع هذا الفريق تحقيق المركز الثالث عام 2000).

الطلبة فريق كبير لكنه لم يستطع تحقيق اي مركز خلال مشاركاته السابقة. مثل الفريق كلا من اللاعبين (علي سعدون. مناف محمد. احمد عامر. احمد ناصر. حسن جبر واخرون).

أبرز اللاعبين الذين مثلوا المنتخبات الوطنية طيلة تلك الفترة هم كلا من (المرحوم ايمن احمد. المرحوم مظفر هاشم. المرحوم سعد عبد الوهاب. الاشقاء المرحومين نمير ونصير ووميض شامل. حسن فاضل. قاسم جبار. سلمان رزوقي. محسن عبد الواحد. عمر سعيد. احمد فاضل. خليل ستار. ابراهيم عبد الكريم. ياسر سلمان. احمد عباس. مهند طارق. زياد عبد الكاظم).

ثانيا. نتائج اندية بغداد للمدة من (2002 ولغاية 2011) وروادها.

شهدت هذه المرحلة انسحاب الكثير من الفرق اذ غادر الدوري العراقي للكرة الطائرة كل من اندية (الطلبة. الصليخ . السلام. والحدود والجيش فقط موسم واحد (2002) السبب هو عدم مقدرة الاندية على دفع مستحقات اللاعبين وايضا الضائقة المالية التي عصفت بالفرق الرياضية. بعض الاندية صب جميع امكانيات النادي لفرق كرة القدم فقط من الامثلة على ذلك (نادي الطلبة. نادي الصليخ . القوة الجوية) هذا ما اثر على تطوير اللعبة وتقدمها في بغداد وايضا عزوف الكثير من الشباب من ممارسة اللعبة بسبب الحاجة الماسة للمادة وايضا ابتعاد وسائل الاعلام عن تغطية ونشر اللعبة.

الجدول (3) يبين عدد مشاركات اندية بغداد في الدوري العراقي الممتاز للكرة الطائرة (رجال) للمدة من (2002) لغاية (2011) وماهي المراكز التي حصلت عليها الاندية

ت	اسم النادي	عدد المشاركات	المركز الاول	المركز الثاني	المركز الثالث	المركز الرابع	مراكز اخرى
1	الصناعة	9	1	2	3	1	1
2	الشرطة	7	3	1	0	0	3
3	الكرخ	5	1	1	0	0	3
4	القوة الجوية	2	0	0	0	0	2
5	الجيش	2	0	1	0	0	1
6	الحدود	1	0	0	0	1	0

يبين لنا الجدول (3) ان عدد مشاركات الفرق للمدة من (2002) ولغاية (2011) قد بلغت تسعة مواسم وذلك بسبب عدم اكمال الدوري العراقي الممتاز للكرة الطائرة وايقاف جميع الانشطة الرياضية في العراق عام (2003) وذلك بسبب العدوان الامريكي على العراق الذي ادى الى دمار الرياضة من كافة النواحي البنى التحتية دمرت والمنشآت الرياضية هدمت بسبب الحرب. استأنف الدوري العراقي للكرة الطائرة عام (2004) بمشاركة بعض الاندية العراقية وانسحاب الكثير من الفرق بسبب ظروف الحرب شاركه في عام (2004) فرق (الصناعة، الكرخ، الجيش، الحدود، الشرطة) في تجمع اقيم في العاصمة بغداد وعلى قاعة الشخب الدولية والفائز من هذا التجمع يشارك في نهائيات الدوري فتصدر المجموعة كلا من (الكرخ والصناعة) وخروج (الشرطة والحدود والجيش).

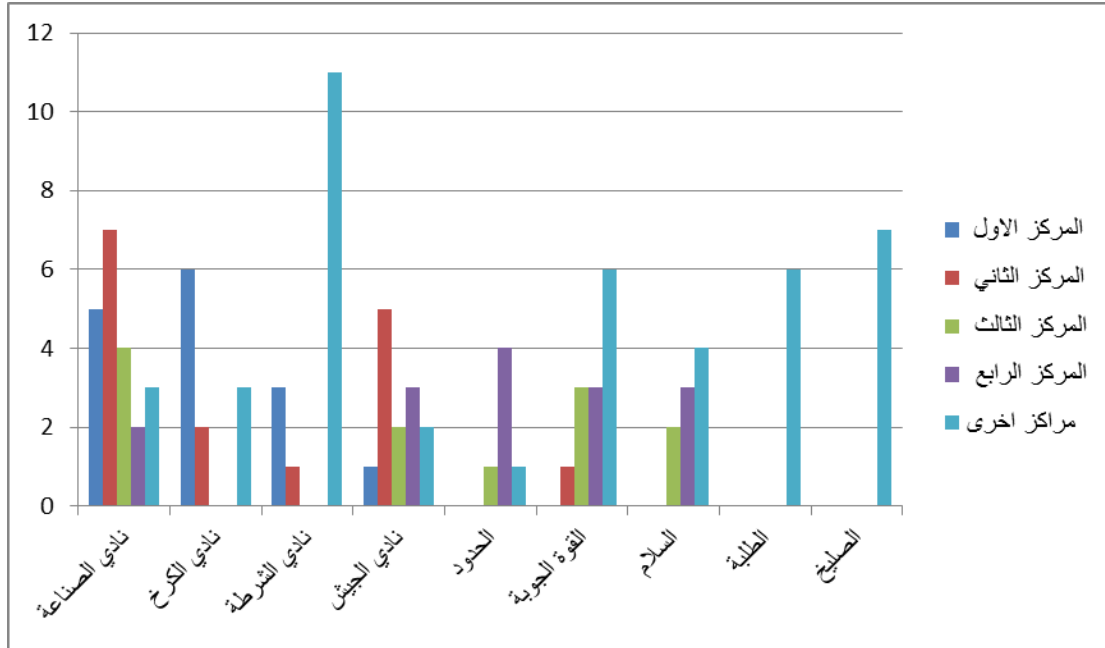
ومن خلال الجدول السابق تبين لنا ان فريق هو أكثر من تحصل على لقب الدوري وذلك عام (2007، 2009، 2008). اما المشاركات الاخرى فلم يكن لهم مركز متقدما السبب يعود في احرازهم اللقب هو انتداب اغلب لاعبي المنتخب الوطني من خلال توفير الدعم المادي الجيد وايضا تعبين اغلب اللاعبين الى صفوف الشرطة العراقية. أبرز اللاعبين الذين مثلوا النادي خلال تلك الفترة هم (حيدر عبد الله. عامر عبد الكريم. حسن فاضل. خليل ستار. علي فوزي. ابراهيم عبد الكريم. حسين سعد. محمد جبار. واخرون). المدربين (حسين محمد. علي يعقوب. سعد يحيى. سلمان رزوقي) .

اما فريق الصناعة فقد استطاع تحقيق اللقب عام (2002) المركز الاول والمركز الثاني في عام (2005) وعام (2010) والمركز الثالث (2004، 2006) اذ مثل الفريق كلا من اللاعبين (عمر سعيد، هيثم صادق. فراس ستار. خليل ستار. وسام عماد. طارق علي يوسف. عمار شاهين. علاء محسن. مصطفى حميد. ماهر عبد الاله. حسن جبر). درب الفريق (الدكتور رياض خليل. المرحوم سعد عبد الوهاب). نادي الكرخ استطاع تحقيق اللقب مرة واحدة كان ذلك عام (2005) والمركز الثاني عام (2004) حيث مثل الفريق كلا من (المرحوم نصير شامل. حيدر عبد الله. عامر عبد الكريم وشقيقه ابراهيم. محمد جبار. خليل ستار. محسن عبد الواحد. علي فوزي. واخرون). مدرب الفريق السيد (صلاح هادي).

اما بالنسبة لنادي الجيش فقد بلغت عدد مشاركاته خلال تلك الفترة مشاركتين فقط وذلك عام (2002) واستطاعوا من تحقيق المركز الثاني وايضا المشاركة الاخرى كانت عام (2004) وخرج الفريق من التصنيفات لأسباب ادارية اضطر الفريق من الانسحاب من الدوري وتعليق مشاركاته مثل الفريق خلال تلك الفترة (احمد فاضل. علاء محسن. محسن عبد الواحد. حسين سريح. هيثم صادق. واخرون) مدرب الفريق السيد (معد عراقك).

اما بقية الفرق فقد كانت مشاركاتهم تقتصر على التواجد في التصنيفات فقط وهم كلا من الاندية (الحدود والقوة الجوية). اما أبرز اللاعبين الذين مثلوا المنتخبات الوطنية طيلة تلك الفترة هم (المرحوم نصير وشقيقه المرحوم وميض شامل. سعد يحيى. قاسم جبار. احمد فاضل. حسن فاضل. ابراهيم عبد الكريم. خليل ستار. عامر عبد الكريم. محسن عبد الواحد. علي فليح. عمر سعيد. علي فوزي. حيدر عبد الله. علاء محسن. حسين سبهان. محمد جبار. هيثم صادق. زياد عبد الكاظم. سلمان رزوقي . عمار شاهين. وسام عماد).

شكل (1) يوضح رسم بياني يمثل حصول اندية بغداد على المراكز للمدة من (1991) ولغاية (2011) في الدوري العراقي للكرة الطائرة.



من خلال ما تقدم يرى الباحثون بان اغلب نتائج الدوري العراقي للكرة الطائرة (رجال) كان بطل الدوري العراقي هم فرق بغداد لاسيما اندية (الصناعة، الكرخ، الجيش. الشرطة) يعود السبب في ذلك الى امتلاك تلك الاندية الى تاريخ عريق في اللعبة وايضا انشاء مدارس للكرة الطائرة وايضا الاهتمام ببناء جيل قوي يستطيع ان يمثل الاندية خير تمثيل وايضا تمثيل المنتخب الوطني في المحافل الدولية وايضا كان لوجود قاعات التدريب لتلك الاندية الاثر الكبير في تطوير اللعبة وانتشارها لاسيما المناطق الشعبية منها (الحرية، الكاظمية، الاسكان، الزعفرانية، الكرادة).

ومن العوامل الاخرى التي ادت الى ظهور هذه الاندية وبروزها على الصعيد الداخلي والخارجي هو الدعم المادي والمعنوي لهذه الفرق لان اغلبها اندية مؤسساتية وتلقى دعم من وزارة الدولة ولها قاعات وبنى تحتية مميزة وايضا جميع تلك الفرق مثلت العراق خارجا في بطولات عربية واسيوية ولها انجاز كبير من خلال مشاركتها العديدة حيث استطاعت تلك الفرق ان تحصد الكثير من الالقاب على الصعيد العربي والإقليمي والاسيوي.

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

- 1- هنالك مشاركات عديدة لأندية بغداد في الدوري العراقي للكرة الطائرة غير موثقة وبالتالي هنالك عدة مراكز متقدمة تم تحقيقها خلال المدة من (1991 ولغاية 2011) غير موثقة لدى الجهات المعنية باللعبة (الاتحاد العراقي المركزي للكرة الطائرة).
- 2- بعض مشاركات الاندية في الدوري العراقي للكرة الطائرة (رجال) كانت متواضعة وضعيفة جدا.
- 3- ان مشاركات الاندية البغدادية في الدوري العراقي ونتائجها كانت جيدة جدا قياسا بقوة الدوري
- 4- هنالك اندية لها تاريخ وانجازات كبيرة حلت فريق الكرة الطائرة بسبب اهمال الاندية للعبة.
- 5- الكثير من رواد لعبة الكرة الطائرة في بغداد تم ذكرهم والتعرف على انجازاتهم.

4-2 التوصيات:

- 1- ضرورة الاهتمام بتوثيق مشاركة اندية بغداد في الدوري العراقي بصورة مستمرة من خلال فتح سجلات خاصة بالمشاركات في الاتحاد العراقي المركزي للكرة الطائرة.
- 2- اجراء دراسات تاريخية اخرى للفرق الرياضية وعدد مشاركاتهما في البطولات الخارجية للرجال والنساء.
- 3- فتح سجل خاص بلاعبي الكرة الطائرة من بغداد المشاركين في كافة البطولات لكي يتسنى معرفة السيرة الذاتية لكل لاعب.

المصادر

- أ حمد بدر. اصول البحث العلمي، عمان، دار الكتب للنشر والتوزيع.
- الاتحاد العراقي المركزي للكرة الطائرة (ارشيف).
- ضياء المنشي. صفحات من تاريخ العراق الاولمبي، (بغداد مطابع دار الثورة، 1987)
- جيه محجوب (واخرون 1988). طرق البحث العلمي ومناهجه في التربية الرياضية، بغداد، مطبعة التعليم العالي والبحث العلمي
- سعد محمد قطب، لؤي غانم سعيد، الكرة الطائرة بين النظرية والتطبيق، 1985.

- مروان عبد المجيد ابراهيم. الموسوعة العلمية للكرة الطائرة: (عمان، مؤسسة الوراق للنشر، 2001)
- نادي الشرطة (ارشيف).
- نادي الصناعة (ارشيف).
- Abod, Z. F. ., & AlHaddad, N. H. . (2022). Achievement motivation and its relationship to jump pass and jump shot in handball . SPORT TK-EuroAmerican Journal of Sport Sciences, 11, 11. <https://doi.org/10.6018/sportk.537131>
- Ali Rabeeah , I. J., & Malih, F. A. (2022). Analytical study of the reality of the application of administrative automation in sports clubs. SPORT TK-Revista EuroAmericana de Ciencias del Deporte, 11, 56. <https://doi.org/10.6018/sportk.526801>
- Abbas , Z. A. & Malih, F. A. . (2021). An analytical study of (Smart Tennis Sensor) technical data and its relationship to the serving accuracy of wheelchair tennis players. Modern Sport, 20(2), 0137. <https://doi.org/10.54702/msj.2021.20.2.0137>

المقابلات الشخصية.

1. الاستاذ داود سلمان. حكم ولاعب وعضو اتحاد العراقي للكرة الطائرة.
2. الدكتور علي يوسف حسين. مدرب ولاعب منتخبات وطنية وعضو اتحاد العراقي للكرة الطائرة.
3. الدكتور رياض خليل خماس لاعب ومدرب منتخبات وطنية ونادي الصناعة.
4. السيد معد عراك. لاعب ومدرب منتخبات وطنية ونادي الجيش.
5. السيد رعد كاظم. لاعب منتخبات وطنية ومثل العديد من الاندية في بغداد.
6. السيد صلاح هادي. مدرب منتخب وطني ونادي الكرخ.